

الحقوق الإنجابية

أحمد عبد الناظر



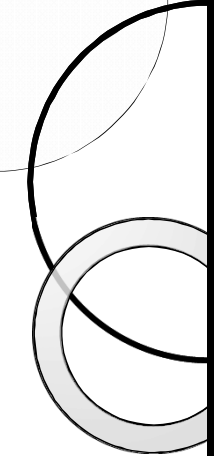
الحقوق الإيجابية:

*الحق هو اكتساب الفرد (أو المجموعة) القدرة على إنجاز شيء ما أو التمتع بشيء ما بحرية ولكن حسب ضوابط (بمسؤولية) بصفة مستمرة ودائمة دون أن ينتج عن ذلك ضرر له أو لغيره.

*الحقوق الإيجابية تخضع لنفس المنطق والمنهج الذين تخضع لهما سائر الحقوق مهما اختلفت.

التعريف

” تشمل الحقوق الإنجابية بعض حقوق الإنسان المعترف بها فعلا في القوانين الوطنية والوثائق الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من وثائق الأمم المتحدة التي تظهر توافقا دوليا في الآراء. وتستند هذه الحقوق إلى الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الأزواج والأفراد في أن يقرروا بأنفسهم بحرية ومسؤولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم، وأن تكون لديهم المعلومات والوسائل اللازمة لذلك، والاعتراف أيضا بالحس في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والإنجابية. كما تشمل حقهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب دون تمييز أو إكراه أو عنف على النحو المبين في وثائق حقوق الإنسان.“

- 
- الحقوق الإيجابية من حقوق الإنسان.
 - الحقوق الإيجابية: مزيج مترابط من عدة فصول من حقوق الإنسان .

- ينبغي لكافة البشر، في كامل دورة حياتهم، التمتع بالحقوق الإيجابية التي تستند إليها مبادئ الحرية والكرامة الإنسانية والمساواة التي قامت عليها حقوق الإنسان.

- مثلما تستند منظومة حقوق الإنسان إلى مرجعية قانونية دولية، فكذا الشأن بالنسبة للحقوق الإيجابية.

- *لا يمكن أن يضمن للحق الإيجابي البقاء والديمومة ما لم يتم على قاعدة تشريعية ثابتة لكن غير جامدة يستند إليها ويستمد منها شرعيته.

كل المكونات والمراحل والأوضاع يقع التعامل معها على مستويات عدّة:

❖ الإعلام

❖ التثقيف

حق الذكور والإناث في الحصول على كافة المعلومات الصحيحة والدقيقة والموجهة للسلوك الذي يقع اختياره دون ضغوط أو تضيق أو ترغيب

❖ الإنصات والمشورة COUNSELING

❖ الحث والدعوة (المناصرة)...

الحق في توفر خدمات الصحة الإنجابية بيسر وسهولة ودون عوائق وللجميع وبمستويات جيّدة ومستدامة.

ووجوباً من منظور حقوقي

ومن منظور النوع الاجتماعي

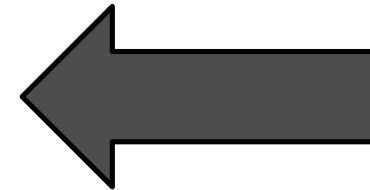
• الحقوق الإيجابية من المحاور الرئيسية لعدة مؤتمرات دولية أبرزها:

□ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية : القاهرة 1994

□ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة- بيجين 1995.

➤ الوثائق المنبثقة عنهما حظيت بموافقة دول العالم:

التزام.



الحقوق الإيجابية من حقوق الإنسان

منهاج عمل بيجين 95	مؤتمر القاهرة 94	المرجعية الحقوقية العالمية	الحقوق الإيجابية
الفقرة 96 / 106	الفقرة 3-7	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: المادة 3	الحق في الحياة والحرية والأمان
الفقرة 89 / 92	المبدأ 8 الفقرة 7 / 2-17 46 34 / 8-	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: المادة 10 / 2	الحق في الصحة والصحة الإيجابية
الفقرة 223	المبدأ 7	إ.ع.ح.إ: المادة 16 / 1- 2 / 16	الحق في قيام الزواج على الرضا الحر للطرفين وأن يكون الزوجان شريكين متساويين
الفقرة 223	المبدأ 8	السيداو: المادة 16 / 1	الحق في تحديد عدد الأطفال وفترة التباعد بينهم

الفقرة -106 107	الفقرة 17 / 45	ع.د.خ.ح.المدنية والسياسية: المادة 17 / 1- 2	الحق في الخصوصية
الفقرة 232	الفقرة 4 / 4 45 / 7	إ.ع.ح.إ: المادة 2 سيداو: المواد 1-3-11	الحق في عدم التعرض للتمييز القائم على أي عنصر كان
الفقرة 224	الفقرة 5 / 5	سيداو: المادة 2 و 5	الحق في عدم التعرض للممارسات الضارة بالنساء والفتيات
	الفقرة 4 / 10	إ.ع.ح.إ: المادة 5	الحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة القاسية أو اللائسانية أو المهينة
	المبدأ 4	سيداو: المادة 5 و 6	الحق في عدم التعرض للعنف الجنسي

*ممارسة الحقوق الإيجابية مرتبطة بتوفر حقوق وأطر داعمة
أخرى : التعليم، تراجع الفقر، توفر الخدمات الصحية، حقوق
المرأة، الشغل....

*تهيئة الظروف الملائمة : إرادة وتشريع وبرامج وخطط عمل
وبنية أساسية وإمكانات...

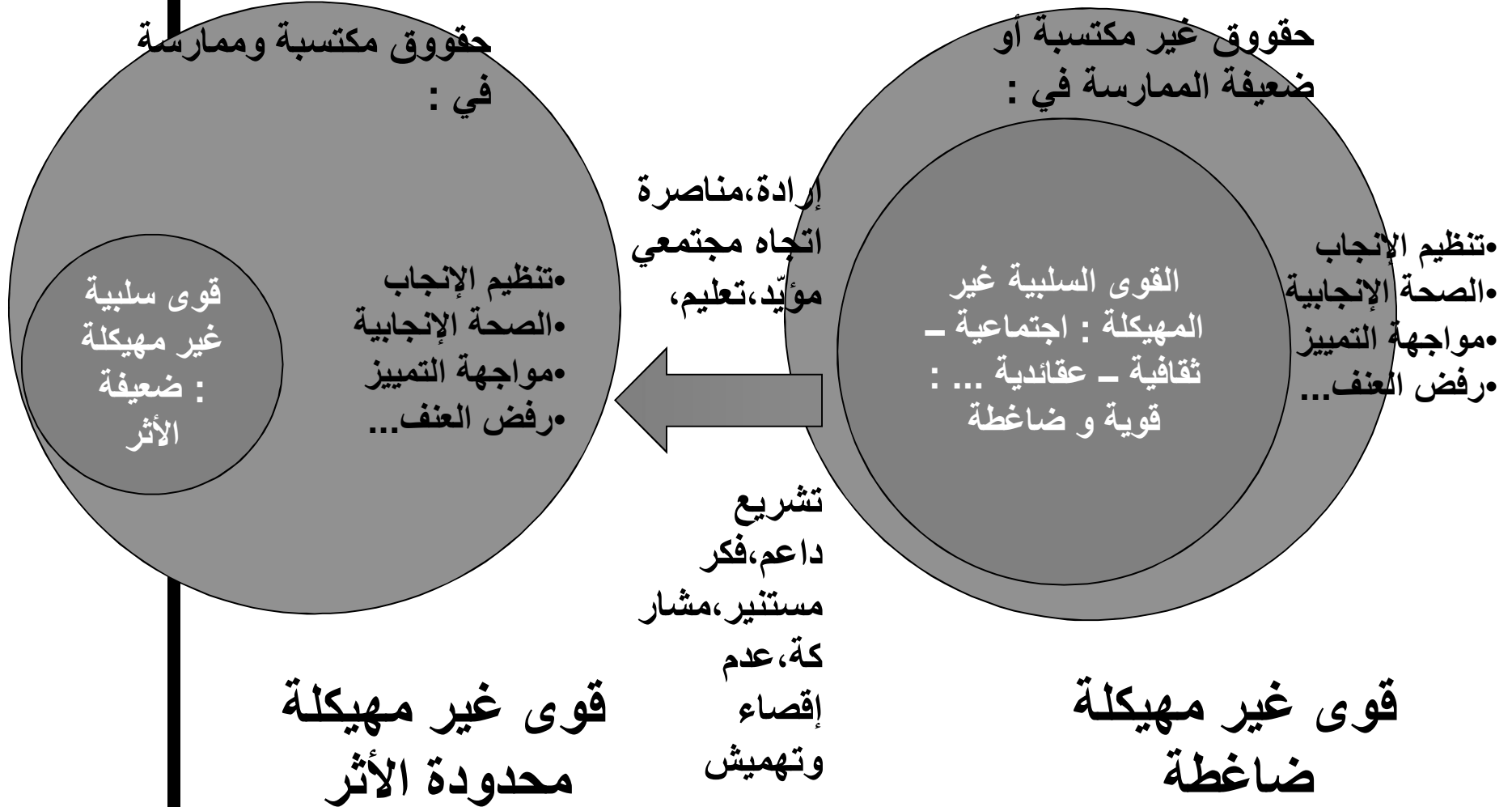
*توفر القابلية والأطر الثقافية والذهنية اللازمة: السعي لذلك.

*كما أن الحق الإيجابي = ممارسة فعلية شاملة غير منحصرة
في فئة دون أخرى .

الحقوق الإيجابية والمحيط الاجتماعي والثقافي :

- نوعية وخصوصيات المواقف والرؤى لدور المرأة و منزلتها
- التنظيم الاجتماعي المساند للمرأة.
- الإرادة الواضحة للتحرك من أجل رفع الحواجز والمفاهيم الخاطئة والأفكار المسبقة.
- الاستناد إلى المرجعية الدينية المستتيرة.
- القدرة الاقتصادية للمرأة .

ممارسة الحقوق الإيجابية سبيل لاكتساب القدرة على اتخاذ القرار المجتمعي و السياسي



• امتلاك القرار في الحقوق الإيجابية: أول درجات التمكين و امتلاك القرار على الصعيد المجتمعي و السياسي، لأن الصحة الإيجابية ليست معزولة عن محيطها، بل هي مندمجة ضمن ديناميكية واسعة تشمل عوامل سياسيّة واقتصاديّة و اجتماعيّة وثقافيّة.

• إن لم تمارس المرأة حقوقها كاملة في ذاتها وجسدها و عائلتها، فإنها لن تستطيع ممارسة ذلك في الفضاء المجتمعي و في الهياكل السياسيّة و القياديّة...

الجسر بين التنمية وحقوق الإنسان (بما فيها الحقوق الإيجابية)



التنمية

عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما بهدف إكسابه القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدّل يضمن التحسّن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفرادِه عن طريق تطوير المواد المتاحة وترشيد استغلالها وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال.

حقوق الإنسان

• هي مجموع الحقوق الطبيعية اللّصيقة بالأفراد وكذلك بالمجموعات والضرورية لتحقيق الكرامة والتي تظلّ موجودة وإن لم يتمّ الاعتراف بها...بما فيها الحقوق الإنجابية.

• هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنساناً .

• بإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته

كيف نخطط لها ؟

تتحقق التنمية
البشرية والمستدامة
وأمن الإنسان

*القدرة على
احتواء وتجنب
المخاطر

*الحقوق:مدى تأمينها
وممارستها وحمايتها
(الصحة، الصحة
الإيجابية، التعليم، الشغل،
مستدامة الموارد، المشاركة)

*الفرص
والخيارات
المتاحة لهم:
مداها كيفية
توسيعها

*المساواة وعدم
التمييز والإنصاف:
وضعها وكيف
نتلافى التجاوزات

*قدرات
الأفراد:حجمها
وكيف نوسعها

عند التشخيص والتخطيط وبناء مفرداتها، يكون الانطلاق من

التنمية البشرية المستدامة
لحقوق الإنسان

التنمية و العنصر البشري

بناء القدرات
صحة، صحة إيجابية،
تعليم،
، تأمين الحقوق،
تمكين
استيعاب التقدم
العلمي
والتكنولوجي

المهم: القدرة
على
تحويل العناصر
المادية والبشرية
إلى
فعاليات
ذات قيمة

التنمية

العنصر
البشري:
السكان
ودورهم
مشاركتهم
وممارستهم
لحقوقهم
وقدراتهم
على الفعل
المسؤول
والبناء

الموارد الطبيعية

التنمية

حجم السكان
وخصوبياتهم



التنمية



5
IMPROVE MATERNAL HEALTH



4
REDUCE CHILD MORTALITY



3
PROMOTE GENDER EQUALITY AND EMPOWER WOMEN



2
ACHIEVE UNIVERSAL PRIMARY EDUCATION



1
ERADICATE EXTREME POVERTY AND HUNGER



8
GLOBAL PARTNERSHIP FOR DEVELOPMENT



7
ENSURE ENVIRONMENTAL SUSTAINABILITY



6
COMBAT HIV/AIDS, MALARIA AND OTHER DISEASES

الأهداف الإنمائية للألفية



7
ENSURE ENVIRONMENTAL SUSTAINABILITY



5
IMPROVE MATERNAL HEALTH



4
REDUCE CHILD MORTALITY



3
PROMOTE GENDER EQUALITY AND EMPOWER WOMEN



2
ACHIEVE UNIVERSAL PRIMARY EDUCATION



شکرا